رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شروح القواعد الحسان لتفسير القرآن

ختام قواعد التفسير | القاعدة 07-17 | في اشتمال كثير من ألفاظ القرآن على جوامع المعاني

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد. الكتاب الذي بين ايدينا هو القواعد الحسان في تفسير القرآن للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي - 00:00:00

وهذا اللقاء هو خاتمة الكتاب. وهو القاعدة السبعون. والتي تليها الواحدة والسبعون طيب تفضل يا شيخ اقرأ هذا اليوم هو اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول من عام خمسة - 00:00:20

واربع مئة والف من الهجرة. تفضل اقرأ يا شيخ. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا هنا وللمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى القاعدة السبعون القرآن كفيل - 00:00:40

جميع المفسدين. ولا يعصوا من جميع الشور الا التمسك الا التمسك باصوله وفروعه. قد تقدم من على هذا الاصل الكبير في دعوة القرآن الى الاصلاح والصلاح. وفي طريقته في محاجة اهل الباطل. وفي سياسته الداخلية والخارجية - 00:01:00

ما يدل على هذا الاصل ويعرف الخلق ان العصمة من الشرور كلها التمسك بهذا القرآن طوله وعقائده واخلاقه وادابه واعماله. ولكن نريد هنا بعض التفصيلات فنقول اهل الشر والفساد نوعان - 00:01:20

احدهما المبطلون في عقائدهم واديانهم ومذاهبهم الذين يدعون اليها ففي القرآن من يجعل هؤلاء اقامة الحجج والبراهين على فساد اقوالهم شيء كثير. لا يأتي مبطل بقوم الا وفي القرآن بيانه بالحق الواضح والبرهان - 00:01:40

فيه الرد على جميع المبطلين من الدهرين والماديين والمعطلين والمشركين والمتمسكين بالاديان المبدلة والمنسوخة من اليهود والنصارى والاميين. قال تعالى ولا يأتون في مثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا يذكر الله حدود هؤلاء وينقضها ويبدي من من الاساليب المتنوعة في افسادها ما هو معروف وتفصيل هذه الجملة - 00:02:00

لا يحتمل هذا الموضع النوع الثاني من مقاومين الاديان والدنيا والسياسات والحقوق. الشيوعيون الذين شرهم وتفاقم امرهم. وسرددت دعايتهم في طبقات الخلق سريان سريان النار في العشب في العشب الهشيم - 00:02:30

ولم يكن عند الاكثرين ما يرد صولتهم ويقمع شرهم. وانما عندهم وانما عندهم من الاصول والعقائد والاخلاق والسياسات. ما يمكن ما يمكن امثال هؤلاء ما يمكن امثال هؤلاء الذين هم فساد العباد والبلاد. ولكن ولله الحمد القرآن - 00:02:50

العظيم والدين القويم قد تكفل بمقاومة هؤلاء. كما تكفل بمقاومة بمقاومة غيرهم. وفيه من الاصول والاخلاق والاداب الراقية ما يردهم على اعقابهم منهزمين مما فيه من العد وجوب الحقوق العادلة بين طبقات الناس بحسب احوالهم وما فيه من ايجاد الزكاة - 00:03:10

ودفع حاجات الفقراء والمضطرين. وجوب القيام بمصالح المصالح الكلية والجزئية. ووجوب ووجوب حفظ الاملاك والحقوق. كل هذا اعظم اعظم سد واحكم حصن للوقاية من شرور هؤلاء المفسدين وكذلك ما حض عليه القرآن من لزوم الاداب العالية والاخلاق السامية والاخوة الدينية والرابطة الاسلامية يمنع تغلغل شذورهم - 00:03:30

التي طريقها التي طريقها الاقوم تحليل الاخلاق وانحلال الاداب وتحلل الروابط النافعة والثورة العامة على الرأسماليين الذين يجمعون ويمنعون فهؤلاء وان ابدوا من قوة المادية والتسلط على العباد بالقهر والاستعباد والطمع والجشع فانهم لا ثبوت لهم - 00:04:00

على مقاومة هذا التيار المزعج المخرب المدبي ما مر عليه المدمر ما مر عليه فما معهم سلاح يقاوم سلاحهم ولا قوة تجابه قوتهم. لكونهم لم يتمسكوا بالقرآن الذي فيه العصمة والقوة المعنوية. والصلاح والاصلاح والعدل - 00:04:20
والادب والاخلاق العارية التي لا تزعزعها عواصف الخراب. التي لا تزعزعها عواصف الخراب بل تقذف بالحق على الباطل فتدمغه فاذا هو زاهق. فاذا جاء هؤلاء المفسدون بالتعطيل المحض والانكار الصرف ابدى من من - 00:04:40
والبراهين على وجود الله وتوحيده وصدقه وصدق ما جاء به مات ما تصدع له الجبال وتخضع له فحول الرجال يتسرب هؤلاء الاشرار بتوسط الاخلاق الرذيلة. وانحلال الاداب الجميلة. وجدوا مسلكا في هذا الطريق يعينهم على تنفيذ باطلهم. جاءهم هذا - 00:05:00
القرآن بالحث على الاخلاق العالية والاعمال الصالحة والاداب الجميلة التي لا تدعو للشر على صاحبها سبيلا. واذا قالوا بالفقه وجوب المساواة واحتجوا على باب الاموال بالاحتكار والسيطرة على استعبادهم للعباد واستبدادهم بالاموال والاملاك. ولم يجدوا ولم يجد هؤلاء قوة عليهم - 00:05:20
بهم طاقة في وجه من الوجوه تصدى هذا القرآن العظيم بعدله وقسطه وايجابه الحقوق المتنوعة الدافعة للحاجات كلها بعد قيامه لصدهن ومقاومتهم وابطال وابطال كل ما به يصولون ويجولون. ثم اذا ابرز بصلاحه واصلاحه العظيم - 00:05:40
ونظامه الحكيم وهديه القويم وحثه على على سلوك الصراط المستقيم ونوره الساطي وحججه القواطع لم يبق في وجهه باطل الا محقه ولا شر الا سحقه. ولا بقي من قصده الحق. والصواب الا اختاره واعتنقه. ولا تأمله صاحب عقل ورأي الا خضع له - 00:06:00
فهو الحصن الحصين من جميع الشرور وهو القاهر لكل ما من قاومه في كل الامور. طيب هذه القاعدة التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى توسع الكلام فيها هي ماذا؟ هي تدل على ان القرآن يقاوم جميع المفسدين. منهج القرآن في اياته ان - 00:06:20
انه يدفع كل فساد ويقاوم كل مفسد على وجه الارض. قال ولا يعصم من جميع الشرور الا التمسك يعني القرآن يدفع اهل الشر ويقاومهم. لكن متى يقاومهم؟ بوجود المسلمين اذا تمسكوا بالقرآن. قال ما يعصي من جميع الشرور الا التمسك - 00:06:40
اذا وجد المسلمون ووجد التمسك بالقرآن استطاع المسلمون بالقرآن الكريم ان يدفعوا شر المفسدين. شر المفسدين وكأنه الان قسم اعداء الاسلام الذين هم ضد الاسلام وضد منهج الاسلام على قسمين. يقول - 00:07:00
القسم الاول هم المبطلون. في عقائدهم هم كفار الذين بطلت عقائدهم واديانهم باطلة. ومذاهبهم باطلة التي يدعون اليها والقرآن ابطلها وحاربهم محاربة صريحة واقاموا الحجج عليهم والبراهين كما يعني يعني قاوم القرآن قاوم الكفار الذين يعبدون الاصنام والذين - 00:07:20
المشركون الذين الذين جعلوا مع الله الها اخر القرآن فندهم وابطل حججهم وقاومهم. قاوم اولئك الملحدين الذين لا يعترفون بوجود الله قاوم الدهريين الذين لا يعترفون باليوم الاخر. كل هؤلاء حاربهم الاسلام ووضح - 00:07:50
يعني اقام الحجج عليهم شف قال الماديين والمشركين والمتمسكين بالاديان المبدلة يقصد اليهود والنصارى كل هؤلاء والاميين الذين الذين اعتقدوا عقائد فاسدة وعبدوا غير الله كل هؤلاء بجميع الشرك والكفر القرآن وقف لهم وانت تقرأ من اول قرآن الى اخره في الايات المكية التي تحارب المشركين والايات المدنية التي - 00:08:10
محارب اليهود والنصارى. كل هذه اوضحها القرآن هذا واضح. ثم الشيخ رحمه الله نقلنا الى قسم اخر وهو يعني ما عاصره الشيخ رحمه الله. وهو الاشتراكيين الرأسماليين الاشتراكيين والرأسماليين. قال الشيوعي - 00:08:40
هم الماروكسيين الاشتراكيين الذين يقولون المال مشاع. ما في طبقة طبقة. كل الناس طبقة واحدة. ارادوا ان يجعلوا ان يقول لا فقر ولا احتياج. كل الناس ولا غني ولا فقير. نريد الناس كلهم على طبقة واحدة - 00:09:00
في ظلم في ناس يعني انا املك عندي املك اشياء كثيرة وغيري ما يملك عاطل وجالس باطل ما يشتغل اساوي ساوني به فيأتون الى صاحب المزارع والمحلات والمحلات التجارية والذي يملك اراضي وكذا ويأخذونها منه بقوة - 00:09:20
ويقول انت والفقير واحد. فهذه هذه نظريتهم. نظريتهم يريدون ان يعني ساووا ويقومون بالعدل ولكنه وقعوا في تأخذ من شخص

يشتغل ويعمل ويكد وشخص جالس لا يعمل فساوى هذا بهذا وهذه معروف والشيوعية - 00:09:40
سقط لكن الشيخ يتكلم عنها لما كانت موجودة. وما يعرف بالاتحاد السوفيتي. وسقطت الشيوعية وانتهت. الرأسمالية عكسها الرأسمالية يعني جعلوا الناس الاغنياء لهم طبقة عليا والفقراء ليس لهم شيء قد مسح مسحت بهم الارض. لا يعطون لا زكاة ولا ولا مساعدة. في ناس يعني محتاجين اما انهم تحتهم اسر - 00:10:00
او عندهم عاهات وموانع تمنعهم من العمل. او او ايتام او فقراء او كذا. يقول ليس لهم شيء. الذي يريد يعمل فحجب هؤلاء ومنعوا الزكاة ومنعوا الصدقات ومنعوا المساعدات. والاغنياء اغنياء على طبقة عالية ليس لهم حد رأس ماليين. خلاص - 00:10:30
يملك رأس مال عالي يخرج يرتفع الى ما يرتفع. فهؤلاء ضد هؤلاء. فالشيخ قال ان القرون حاربوا. حاربوا هؤلاء لانه جعل لهؤلاء المساكين لهم حصص ولهم حقوق والفقراء والايتام وغيرهم وهؤلاء - 00:10:50
على العكس ان الذي يعمل له حق والذي لا يعمل ليس له شيء ففرق بين هذا وهذا فكان الشيخ يقول ان القرآن عشان نرجع الى الاصل شف حتى كلام الشيخ في اخر الكلام كأنه لخص لك القاعدة في اخر شيء. يقول الشيخ قال اه قال وحثه على سلوك استراق - 00:11:10
ونوره ونوره الساطع وحجج القواطع لم يبقى في وجهه باطل الا ما حقه اي قرآني ولا شر الا سحقه ولا بقي من من قصده او من قصده الحق والصواب الا اختاره. واعتنقه ولا تأمله صاحب عقل ورأي الا خضع - 00:11:30
يقول يعني جاء يحلق كل قضايا كل قضايا الناس التي يحتاجونها. وكان القرآن كفيلا بمقاومة اهل الشر والفساد على وجه الارض. سواء الشر والفساد في الدين او في الدنيا. في الاموال في الدنيا والسعي ونحوها - 00:11:50
هذا المقصود بالمؤلف المؤلف بهذه بهذه القاعدة. هذه القاعدة هي اخر قواعد التفسير. ثم اضاف الشيخ رحمه الله قاعدة فوق السبعين وهي القاعدة الحادية والسبعون هذي كانها يريد ان يرجعن الى القواعد كلها فيقول لك القواعد التي مرت معنا - 00:12:10
هذه كلها خلاصة. خلاصة القرآن في جوامع الكلم. يعني اذا اذا تأملت هذه قاعدة القرآن يعطيك من جوامع الكلم. انت من خلال كان الشيخ يقول وانت من خلال فهمك لجوامع الكلم ان تستخرج من كل اية فيها جوامع كلم - 00:12:30
تستخرج قاعدة. يعني مثلا لما يقول الله عز وجل والصلح خير. تستخرج ان الصلح ها نفع للاسلام والمسلمين. هذي قاعدة اذا جيت قال والله لا يحب الفساد تستخرج منها قاعدة ان القرآن يحارب الفساد. وهكذا وامر شورى بينهم - 00:12:50
هذي من جوامع الكلم في القرآن. قاعدة قاعدة ان الشورى حل لكثير من قضايا المسلمين. وخذ من هذا الكلام جزاء سيئة سيئة هذه قاعدة. ان ان الحسنات تذهب من السيئات هذه قاعدة. الان سيقول لك يعني كل ما مر معنا وغيره من الايات - 00:13:10
القرآنية هي قواعد اساسيات من جوامع الكلمات. طيب نشوفك طيب. تفضل شيخ. القيس الحادي يتبعون في اكتمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني اعلم ان ما مضى من القواعد السابقة هي المقصود في وضع هذا الكتاب وهو بيان الطرق والمسالك التي يرجع اليها كثير من - 00:13:30
التي يرجع اليها كثير من الايات وانها وان تنوعت الفاظها واختلفت اساليبها فانها ترجع الى اصل واحد وقاعدة واما نفس واما نفس الفاظ القرآن الحكيم فان كثيرا منها من الالفاظ الجوامع وهي من اعظم الادلة على انه تنزيل - 00:13:50
من حكيم حميد وعلى صدق من اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا. ولنمثل لهذا امثلة. الحين خلاص الان انتهى الان يقول لك هذه القاعدة التي ذكرتها لك هي في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني. ليست قاعدة ويقول - 00:14:10
ان القرآن كله اشتمل على جوامع الكلم. يعني جوامع الكلم هو الكلمة التي تأتي مختصرة وتعطي معاني كبيرة. مثل ان الله يأمر بالعدل. كيف وش اللي تدخل تحت العدل؟ يأمر بالعدل بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن - 00:14:30
والمنكر والبغي. ما الذي يدخل تحت هذه الالفاظ؟ هذه جوامع. جوامع كلم تعطي معاني كبيرة جدا. العدل كل القرآن عظيم وهكذا فالان هو يقول لك يعني كل القواعد التي مرت معنا وغيرها من الفاظ القرآن تدل على جوامع الكلم التي تعطي معاني كثيرة - 00:14:50

ثم سيسوق الان لك امثلة تفضل. ونذكر انموذجا منه فمنها قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وقوله والسابقون السابقون. وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الاية وقوله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا - 00:15:10

الاثم والعدوان وقوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:15:40

وقوله وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وخيرا واعظم اجرا. وقوله انما يوفى صابرون اجرهم بغير حساب. وقوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقوله وامرهم شورى بينهم. وقوله وشاورهم في الامر. وقوله ان الله لا يظن الناس - 00:16:00

شيئا وقوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء الاية. وقوله صلح خير. وقوله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. وقوله والله لا يحب الفساد. وقوله - 00:16:30

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. وقوله فلا تدعوا مع الله احدا. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا هذا وقوله الا لله الدين الخالص وقوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وقوله فاتقوا الله ما استطعتم - 00:16:50

وقوله ويؤتي كل ذي فضل فضله. وقوله ولا تنسوا الفضل بينكم. وقوله ولا تبخسوا الناس اهم وقوله فاستقم كما امرت. وقوله واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقوله ان - 00:17:10

الحسنات يذهبن السيئات. وقوله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين وقوله انا كذلك نجزي المحسنين. وقوله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. الايات وقوله جزاء سيئة سيئة مثلها. وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. وقوله - 00:17:30

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليهم مثل ما اعتدى عليكم وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقوله وما انا معذبين حتى نبعث رسولا. وقوله ما على المحسنين من سبيل. وقوله ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:18:00

الخبائث وقوله فمن عفا واصلح فاجره على الله وقوله والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. وقوله وخير مردا. وقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقوله وما - 00:18:20

عليكم في الدين من حرج. وقوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. وقوله ولا يأتونك بمهل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:18:40

فانتهوا وقوله وما كان لكم من ان تؤدوا. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. وقوله والذين يؤذون المؤمنين المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فهذا - 00:19:00

هذه الايات الكريمات وما اشبهها كل كل منها قاعدة واصل كبير. تحتوي على معان كثيرة وقد تقدم في اثناء القواعد منها شيء كثير وهي متيسرة على حافظ القرآن المعتري بمعرفة معانيه ولله الحمد. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:19:20

وقد يسر الله ما من بجمعه فجاء ولله الحمد على اختصاره ووجازته ووضوحه كتابا يسر يسر الناظرين ويعين على فهم كلام رب العالمين. ويبدي لاهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق والاصول النافعة. ما لا يجده - 00:19:40

في محل واحد ومخبر الكتاب يغني عن وصفه. ومخبر. ومخبر الكتاب يغني عن وصفه. مخبر يعني ما داخل الكتاب المظهر المظهر والمخبر. المظهر ظاهر الكتاب. والمخبر ما في جوف الكتاب. نعم - 00:20:00

نسأله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. مقربا مقربا لديه في جنات النعيم. وان ينفع به مؤلف وقارئهم والناظر فيه وجميع المسلمين. بمنه وكرمه وجوده واحسانه وهو خير الراحمين. وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه - 00:20:20

الطيبين الطاهرين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال ذلك وكتبه وجمعه العبد الفقير الى الله في كل احواله. عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي وقد تم ذلك بستة شوال سنة الف وثلاث مئة وخمسة وستون ولله الحمد اولا واخرا وظاهر وباطنا. طيب

بارك الله فيك جزاك الله خير يا شيخ - 00:20:40
الى قراءتك هذا الكتاب القيم وهذه القاعدة الاخيرة مثل ما ذكرنا الحادية والسبعون في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جواز الكلمة على جوامع المعاني جوامع الكلم جوامع تعطيك يعطيك القرآن كلمة مختصرة وتعطي معاني كبيرة كما ذكر في هذه الامثلة - 00:21:00
كثيرة وكأنه يقول هذه الامثلة التي ذكرتها مر كثير منها في القواعد الماظية وكأن هذه القاعدة يعني عود على ما مضى من القواعد كلها فيقول هذه القاعدة التي ذكرتها لك في اصول اصول الشريعة واصول القرآن او اصول الفاظه كلها تستطيع ان تستخرج منها - 00:21:20
تستخرج منها قواعد يعني قواعد من هذه هذه ثم ختم كتابه هذا بالحمد كما بدأه ختمه بالحمد الذي بنعمته تتم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وايضا اثنى على كتابه بانه كتاب وجيز ومختصر وواضح وسهل للناظر ويعين على فهم كتاب الله - 00:21:40
يبدي لاهل بصائر العلم واهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق الاصول النافعة ما لا يجده مجموعة في غير هذا الكتاب. ما الغرض من هذا المدح؟ قال يدفع طالب العلم الى قراءته. لا انه يمدح عمله - 00:22:10
ويعني لا يريد مدح عمله يقول انا فعلت وسويت لا. وانما يريد ان يدفع طالب العلم اقتناص هذا الشيء وحث على قراءته وفهمه فكأنها رسالة لكل من يريد ان يقرأ ويسمع هذا الكلام يندفع له ولذلك قال - 00:22:30
ومخبر الكتاب يغني عن وصفه. يقول اذا انا لا اريد ان اصفه وامدحه. اقرأ انت في داخله وتحكم انت. مخبره يغني عن وصفه دعا في هذه الاخير على هذه الدعوات القيمة ان ومن اهم ومن اهمها هو ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ويقرب - 00:22:50
الى جنات النعيم وان ينفع به كل من قرأه وسمعه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به نحن عشنا مع هذا الكتاب مدة من الزمن اكثر سنة ونص او تقارب السنتين ونحن نقرأ يعني في كل لقاء قاعدة تقريبا او قاعدتين وعشنا مع هذا الكتاب واستفدنا - 00:23:10
الحقيقة فائدة عظيمة في اولا معرفة اول يعني اكبر من الفوائد ان تعرف ان القرآن يعني لا يؤخذ هكذا وانما يؤخذ من يعني من من كلام اهل العلم الذين لهم اختصاص في التفسير ثمان القرآن له قواعد وله اسس - 00:23:30
له اصول ينبغي ان يتوجه الناس اليه. يعني لا تستطيع ان ان تقرأ القرآن الكريم. وتستطيع ان تفسر القرآن الكريم وانت ليس عندك اصول وقواعد التفسير من اهم الاصول التي ينطلق منها طالب العلم. وقواعد التفسير تعين تعين على فهم الايات واستنباط - 00:23:50
الدلالات والاحكام منها. اذا اذا الانسان ما عرف يعني قواعد الاصول ما استطاع لانها قواعد اساسية اما تكون قواعد لغوية او قواعد بلاغية او قواعد اصولية او قواعد فقهية تستطيع من خلالها تستخرج وتستنبط هذه الدلالات العظيمة في - 00:24:10
في القرآن الكريم. ولذلك الشيخ رحمه الله جمعها ولم يسبق الشيخ رحمه الله فيما اعلم مع انني بحثت في قواعد التفسير لم يسبق مثل هذه القواعد بهذه العدد بهذا العدد الكبير. هناك قواعد يذكرها اهل العلم. ولكن لم تصل الى هذا الى هذا العدد الكبير. ولكن ما بعد الشيخ - 00:24:30
توفي عام ستة وسبعين وكتب كتابه هذا عام خمسة وستين. يعني قبل وفاته بعشر سنوات او عشرة اثنتي عشرة سنة يعني قبل وفاته في اخر عمره كتب هذه الرسالة. واستنبطها من خلال قراءته لان تفسيره كان سابق. تفسيره تقريبا - 00:24:50
كتبه عام سبعة واربعين ثمانية واربعين تسعة واربعين في هذه السنين. وهذا بعدها يعني بعدها بمدة. يمكن بينهما حوالي عشرين سنة او ثمنطعشر سنة فكأن استنبط من تفسيره هذه القواعد وسجلها عنده ثم الف هذا الكتاب في - 00:25:10
في هذه القواعد قواعد التفسير في الكتاب حقيقيين جاء بعده في العصر الحاضر الان في الرسائل العلمية وكذا كتب من كتب في قواعد التفسير كتابات واسعة وتوجه الطلاب احيانا يعني في مثل اه قواعد التفسير عند فلان واستخرجوا من كتب التفسير - 00:25:30
يعني انا وقفت على قواعد التفسير عند ابن جوزيم استخرجوا منها قواعد التفسير عند فلان عند فلان يستخرجون منها قواعد

التفسير عند مثلا صاحب تحليل وتنوير ابن عاشور وهكذا يستخرجون. او علماء غير ليس عندهم تفاسير يشتغلون عليهم. وهناك قواعد - 00:25:50

تفسير وهناك قواعد الترجيح. قواعد الترجيح هي التي يحتاجها المفسر عندما يدخل في خلافات المفسرين. احيانا تجد خلافات اقوال ما تدري وش اللي تختاره. فتأتي قاعدة الترجيح ترجح لك. ترجح لك ايهما او لا؟ هناك عندك قواعد - 00:26:10

مهمة جدا مهمة جدا يعني مثلا انا اعطيك مثال يعني مثلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ما المراد بالصلاة الوسطى فيها اكثر من عشرة اقوال طيب وش ترجح؟ نرجح ان العصر وش الدليل؟ قال ترجح بالسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:30

في غزوة الخندق والاحزاب قال منعونا من صلاة منعونا من الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله وقبورهم نارا. فهذا الحديث يدل على ان النبي صرح الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. اذا خلاص ما عاد فيه خلاف. سميه هذي قواعد الترجيح. رجحت انت باي - 00:26:50

بالسنة خلاص انتهى. ما في نقاش. فهذي تسمى قواعد الترجيح وفي قواعد التفسير. ولا مثل يعني اقول لك يعني حقيقة. قواعد مهمة اما الكتاب الذي بين ايدينا هذا قواعد الشيخ السعدي يحتاج الى قراءته مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى تستوعب اكثر واكثر. وانا شرحت له قبل هذا - 00:27:10

شرحتها قبل هذا. شرحت بعضه في في مشاركة بعض في الدورات العلمية اذكر في جامع الراجحي قديما شرحت جزء من القواعد كان معي مشاركين خذوا جزء واخذت جزء لان الوقت ضيق وشرحته وصورة وصوتا في جامع البسام - 00:27:30

وموجود موجود وهذا الان الشرط تقريبا الثالث الذي يعني شرحناه في هذا في هذا المقام نسأل الله ان ان يتقبله منا ان يعيننا على الطاعة وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يبارك في هذه الدروس. ان يبارك فيها وينفع بها. طيب نقف عند هذا القدر. ان شاء الله - 00:27:50

اللقاء القادم سيكون هناك كتاب محدد يعني طرحت على الشيخ ان يختار انا قلت له عندنا كتاب اسمه قواعد الترجيح مختصر قواعد الترجيح للشيخ اه الدكتور حسين الحربي. وهو استاذ في جامعة اه اظنه في جامعة جيزان - 00:28:10

اسجل رسالة في جامعة الامام ونوقش عليها اسمها قواعد الترجيح. قواعد الترجيح مثل ما ذكرنا غير قواعد التفسير. ترجيح عند المسائل تأتي القاعدة تأتي القاعدة. يعني مثل ما ذكرت من قبل قليل مثل قاعدة مثل بدل ايات والصلاة الوسطى ما هي؟ رجحنا - 00:28:30

رجعنا جبنا قاعدة ترجيحية. ما هي القاعدة التي نستنبطها؟ يقول لك اذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت في تفسير الاية فلا يصلي الا غيره. خلاص هذي قاعدة. اذا وجدت تفسير للاية ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لك اصلا لا يجوز - 00:28:50

ان تعرض عنه الى تفاسير اخرى. تفاسير اخرى لا تلتفت اليها خلاص. انا عندي تفسير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الاية. هذا اللفظة الوسطى فسره النبي قال العصر. اذا خلاص ما التفت الى تاكس هذي قاعدة. فاقترحت على الشيخ ان نأخذ قواعد الترجيح - 00:29:10

او كتاب الكتاب الجديد الذي هو المختصر من مختصر من من كتاب الاتقان في علوم القرآن. هذا الكتاب الذي اختصرت ولله الحمد ولله الحمد طبع الان المختصر من الاتقان في علوم القرآن السيوطي. كتاب الاتقان من علوم القرآن السيوطي كتاب واسع - 00:29:30

يا كبير طبع في مجلدات وذكر السيوطي رحمه الله في ثمانين نوعا واستيعاب ثمانين نوع هذي يحتاج منها وقت طويل وعلوم القرآن هي مما يساعد على فهم القرآن كثيرا. علوم القرآن تعينك. فانا قمت باختصاره جدا - 00:29:50

يكون متنا يقوم الطلاب بحفظه. يحفظونه متنا يمكن ثلاثين صفحة. يعني بدل هذي مجلدات ضغطت انا ظغطت معي الى تقريبا

ثلاثين صفحة رحت على الشيخ واطرح عليكم ايضا جميعا انتم لكم يعني الرأي هل ناخذ الكتاب الاول والثاني - 00:30:10
ها؟ محمد الشيخ عبد الله ها؟ الثاني ولا الاول؟ اللي تراه الشيخ عبد الله الثاني طيب عرفت الكتاب الثاني؟ مختصر الاتقان. ايه اذا اذا جزمتوا عليه اعطيتكم نسخ منه عندي موجودة اي كلها - 00:30:30
اول شي حافظت على يعني انني اورد الثمانين كلها واحافظ على عبادة المؤلف انني اتي بعبارة المؤلف نفسه. لكنني الشروح واستطرادات هذي كلها تركتها. اخذ انا زبدة النوع هذا الثاني او الثالث او الرابع والخامس انا اخذ زبدته. واعطيك اياه اذا يعني العنوان وتحته ما يدخل في العنوان بس. بحيث انك - 00:31:00
انت اذا قرأته خلاص فهمت. عرفت كيف؟ هو يذكر اقواله ويذكر خلافات ويذكر ادلة هذه كلها ليس هذا مقامهم. يعني انت ممكن ترجع للشرح. الشرح موجود. الحمد لله ويعني ابشركم ولله الحمد يعني ذكر لي احد الاخوة في - 00:31:30
كلية القرآن بالحرم او كلية كلية الموجودة في الحرم. وهنا كلية القرآن وغيرها. انهم سيعتمدون الكتاب هذا. يعني كتاب جيد ان شاء الله اذا نبدأ فيه ان شاء الله على بركة الله شيخنا يزيد ان شاء الله ونجرب كخطوة يعتبر هو اول كتاب يشرح اول - 00:31:50
اول شرح للكتاب اول شرح الكتاب نجربه ونشوف نشرح فيه وبعدين سيلحق الشروح اخرى تعرفون الشرح الاول يعني الشرح الثاني اقوى والثلاث والرابع فلنبدأ بداية ونستفيد على الاقل يعني يكون عندك خلفية عن الكتابة. ان شاء الله الاسبوع الجاي انا نأتيكم - 00:32:10
بالنسخ باذن الله ان شاء الله. طيب نقف عند هذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:30